بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الأسبوعي لأداء المجلس الوطني السوري

2011/11/10 - 2011/11/03

أهم أحداث الأسبوع

- قصف مدينة حمص بالأسلحة الثقيلة بما في ذلك المدفعية والدبابات ورش غازات سامة.
- اجتياح حي بابا عمرو بعد حصار طويل ومحكم، وتفاقم الحالة الإنسانية في مدينة حمص بشكل عام.
- استمرار ارتفاع وتيرة العنف من طرف النظام وشن حملة عسكرية جديدة على ريف دمشق الذي تحول إلى ثكنة عسكرية.
- إعلان الجامعة العربية عن اجتماع طارئ بعد سبعة أيام من الإعلان عنه.
- خطاب الدكتور غليون بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.
- إعلان هيئة التنسيق الوطنية رفضها للحماية الدولية ولتجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية، ولقاؤها في القاهرة للأمين العام للجامعة العربية، ومواجهة متظاهرين سوريين لأعضاء الهيئة عند مدخل الجامعة في القاهرة.
- إعلان وزير الخارجية الفرنسي أن المبادرة العربية ولدت ميتة وأن فرنسا تدرس الإعتراف بالمجلس الوطني.
- إصدار وكالة الطاقة الذرية الدولية تقريراً يحذر من قدرة إيران على تطوير إمكانياتها النووية ويزيد من الضغط على الحكومة الإيرانية.

إنجازات المجلس

- توجيه الأنظار في الإعلام إلى الوضع الإنساني في حمص عبر إعلانها مدينة منكوبة، ولكن الفشل في تحقيق تحرك دولي إنساني، وهو أمر مفهوم في هذه الظروف.

النواحي الإيجابية لأداء المجلس

- الثبات على موقف رفض الحوار مع النظام على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها المجلس من قبل الجامعة العربية وهيئة التنسيق، و التأكيد على أن مبادرة الجامعة العربية ميتة.
- تأييد الإضراب العام نصرة لمدينة حمص وباقي المدن المنكوبة.
- توجيه خطاب إيجابي إلى الشعب السوري بمناسبة عيد الأضحى المبارك أكد فيه الدكتور غليون على ثوابت الثورة ووجه فيه رسالة قوية إلى أنصار النظام في الجيش وأعلن فيه تأييده للجيش السوري الحر.
- التحرك السياسي على المستوى العربي للتأثير على الإجتماع الطارئ للجامعة العربية يوم السبت المقبل.
- التكثيف من الحضور على وسائل الإعلام المرئية.

النواحي السلبية لأداء المجلس

- عدم استعمال علم الاستقلال الذي اختاره الثوار ممثلا لهم أثناء خطاب الدكتور برهان غليون، والذي كان من شأنه أن يكون دليلا على متابعة المجلس لنبض الشارع. الجيش السوري الحر وكافة التنسيقيات قامت باعتماد هذا العلم.
- خلت كلمة الدكتور برهان غليون من ذكر لفظ الجلالة بشكل بدا متعمدا، وهو أمر يتنافى مع طبيعة المناسبة الدينية والطابع المتدين والمحافظ للشعب السوري والهوية الإسلامية لسوريا كدولة. حتى في الولايات الأمريكية المتحدة بلد العلمانية وفصل الدين عن الدولة عندما يهنئ السياسيون شعبهم في مناسبات كعيد الشكر والميلاد لا يخجلون من استعمال ألفاظ دينية أقلها: "ليبارك الله هذه الأمة". إن إصرار الدكتور غليون على اظهار حقده واستخفافه بالعقيدة الإسلامية يؤكد على أنه ليس بالشخصية التوافقية التي تحتاجها المرحلة.
- على الرغم من المعاني الإيجابية لخطاب الدكتور برهان غليون إلا أن معظمها ما زال على مستوى نظري وأكاديمي منفصل عن الواقع، وخلا حديثه عن أي ملامح لخارطة طريق واضحة لعمل المجلس أونصائح عملية للثوار على أرض الواقع.
- الحضور على الشبكة العنكبوتية ما زال ضعيفا والمجلس لم يفتح بعد قنوات تواصل مع الثوار **(مكرر من الأسبوع الماضي)**
- المجلس لم يتبوأ بعد موقعاً قيادياً في الثورة وهو يلاحق الأحداث وفعاليات الثوار بدلا من صنعها وتوجيهها، وهو في نفس الوقت بطيء في تدارك حاجات الثوار.
- عدم وجود أي تنسيق أو تواصل مع الجيش السوري الحر ولا سيما أن الجيش الحر أعلن عن نيته في التصعيد.

مقترحات للمجلس

- **التصدي لهيئة التنسيق الوطني بشكل علني وعزلهم على المستوى الشعبي والدولي ولا سيما أن الشعب السوري نبذهم ورفضهم بشكل علني وواضح. الهيئة أصبحت خنجرا في خاصرة الثورة ولسنا هنا أمام مسألة تعدد وجهات رأي وإنما أمام حالة خيانة لمطالب الشعب وتعالي على إرادته وشق للصف وخدمة للنظام، ولا مجال للأدبيات في هذه الظروف.**
- **الإصرار على أن المجلس الوطني السوري هو الممثل الشرعي الوحيد للثورة السورية، ومساواته مع هيئة التنسيق هو ضرب من الاجحاف بحق المجلس واستخفاف بدماء الشهداء التي سالت للتأكيد على أن المجلس هو الممثل الشرعي الوحيد، وهو في نفس الوقت تضخيم مشكوك في أمره ونواياه لحجم الهيئة. المجلس ليس طيف أخر من أطياف المعارضة، المجلس هو المعارضة ما دام متمسكا بثوابت الثورة، ومن يعارضه خارج ثوابت الثورة فهو يغرد خارج السرب. لا وقت للمجاملات والأدبيات، دماء**

شعبنا تراق والجامعة العربية تحاول أن تعطي الهيئة نفس وزن المجلس وتستعمل موقف الهيئة كمبرر لعدم تجميد عضوية سوريا في الجامعة.

- الاستعداد لموقف سلبي من الجامعة العربية، ورفضه بشكل قاطع وفوري.
- العمل على إيجاد الأليات لجمع مساعدات مادية من السوريين في الخارج وتخصيصها لدعم الحراك الثوري، العائلات المنكوبة، والجيش السوري الحر.
- العمل على وضع خارطة طريق واضحة بخطوات واضحة ومحددة.
- التعهد للمواطنين السوريين بالعمل على تعويض المتضررين من جرائم النظام و لا سيما أن هناك مناطق أصبحت منكوبة بشكل كبير **(مكرر من الأسبوع الماضي)**
- تحسين الحضور الإعلامي على الشبكة و تأسيس مكتب إعلامي لائق يكثف من متابعة الأحداث عن كثب بما في ذلك أحداث المناطق التي لا تحظى بتغطية إعلامية كافية، وإيصال وجهة نظر المجلس حولها إلى الشعب **(مكرر من الأسبوع الماضي)**
- التعجيل بالإعلان عن هيكلية المجلس بشكل واضح **(مكرر من الأسبوع الماضي)**

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

2011/11/10